

الملاحق

# ملحق بأسماء الفلاسفة والمفكرين الذين

## وردت أسماؤهم في متن الدراسة

١- أفلاطون " (٤٢٧ - ٣٤٧ ق.م.) :

فيلسوف إغريقي ، ورغم انه بدأ حياته منشغلاً في السياسة فإنه سرعان ما انصرف عنها إلى الولع بالفلسفة وكان ذلك بتأثير أستاذه "سقراط" الذي ما كان يمكن التعرف على فلسفته وآرائه إلا من خلال المحاورات الرائعة التي حفظ لنا فيها أفلاطون هذه الفلسفة الخالدة، ومن أهم هذه المحاورات "الدفاع"، "فيدون"، "فيدروس"، "المأدبة"، "بروتاجوراس"، "جورجياس" هذا إلى جانب مؤلفه الخالد "الجمهورية".

٢- أرسطو (٣٨٤ - ٣٢٢ ق.م.):

فيلسوف إغريقي ظل لعشرين سنة عضواً في أكاديمية أفلاطون ، ولما توفي أفلاطون غادر أثينا وقد دعاه "فيليب" ملك مقدونيا ليذهب إلى مملكته ويشرف على تعليم الإسكندر، وبعد أعوام قليلة عاد أرسطو إلى أثينا وأسس مدرسة " اللقيون " ومن أهم أعماله " الطبيعة "، " ما بعد الطبيعة "، " التحليلات الأولى والثانية " .

٣- فرنسيس بيكون (١٥٦١ - ١٦٢٦) :

فيلسوف إنجليزي وأحد أعلام الثورة على الفلسفة اليونانية القديمة والمنطق الصوري وفلسفة العصور الوسطى ، يعد مؤسس المنهج الاستقرائي الذي دافع عنه بمقولته المشهورة " المعرفة قوة " أي يجب أن تحقق المعرفة العلمية سيادة الإنسان

على مظاهر الطبيعية . من أهم أعماله " تقدم التعليم " الذي أهداه إلى ملكة بريطانيا في ذلك الحين ، وكتاب " الأحياء العظيم "، وكتابه الخالد " الأورجانون الجديد " الذي يدل على هدف " بيكون " من الثورة على منطق أرسطو والمنادة بمنطق بديل عنه .

٤- توماس هوبز (١٥٨٨ - ١٦٧٩) :

فيلسوف إنجليزي تلقى تعليمه "بمودلن هول" بجامعة أكسفورد ، كان يعتقد أن المنهج هو مفتاح الوصول إلى المعرفة، وأن الفلسفة هي تلك المعرفة بالآثار أو بالظواهر كما يدلنا عليها الاستنتاج الصحيح من المعرفة التي لدينا بادئ الأمر عن علها، من أهم مؤلفاته "ثلاثية عن الإنسان"، " محاورات بين فيلسوف ودارس القوانين العامة " .

٥- جون لوك (١٦٣٢ - ١٧٠٤) :

فيلسوف إنجليزي عاش خلال فترة الانقلابات السياسية في إنجلترا ، وقد شهد الثورة ضد شارل الأول ، وضد كرومل ، أكد أن الخبرة أساس كل معرفة ، وأشار إلى أن الطفل يولد وعقله صفحة بيضاء ، من أهم مؤلفاته " آراء في التربية " ، " مقال عن الفهم البشري "، " سلوك الفهم " .

## الملاحق

٨- فريدريك هيغل (١٧٧٠ - ١٨٣١) :

فيلسوف مثالي ألماني يرى أن مهمة الفلسفة هو أن تفهم " ما هو كائن " لا أن تفكر في المستقبل تفكير المتأمل ، من أشهر كتبه " علم ظواهر الروح " ، " موسوعة العلوم الفلسفية " ، محاضرات عن فلسفة التاريخ " ، " فلسفة الدين " .

٩- أوجست كونت (١٧٩٨ - ١٨٥٦) :

فيلسوف فرنسي مؤسس الفلسفة الوضعية كان قد اقترح تصنيفاً ثلاثياً للمعرفة والتاريخ كما يلي : المرحلة اللاهوتية ، المرحلة الميتافيزيقية ، المرحلة الوضعية ، وقد رأى أنه لا بد من السعي إلى تكريس الرأسمالية باعتبارها تتوج تاريخ تطور الإنسان ، كان لوضعيته تأثيراً واسعاً على الفلسفة وعلم الاجتماع في رفضها للأمور الميتافيزيقية وتأكيداتها على وحدة العلوم الطبيعية والاجتماعية وسعيها إلى إرساء القوانين الاجتماعية والعلمية ، وقد تعرضت فلسفته من قبل مفكري مدرسة فرانكفورت للنقد الحاد .

١٠- كارل ماركس (١٨١٨ - ١٨٨٣) :

فيلسوف ألماني من أصل يهودي ارتكزت شهرته على جهده الهائل للكشف عن القوانين التي تتحكم في سلوك الناس في المجتمع وصياغتها وعلى خلق حركة قدر لها أن تغير حياة الناس وتتوافق مع تلك القوانين كان عالماً في المجتمع والاقتصاد ، دخلت الفلسفة في نظريته

٦- جورج باركلي (١٦٨٥ - ١٧٥٣) :

ولد في أيرلندا وكان أجداده من الإنجليز البروتستانت ، عين قسيساً وهو ينتمي إلى المذهب المثالي الذاتي ، وتقوم فلسفته على أنه لا وجود للمادة المجردة ولا وجود إلا لما ندركه بحواسنا من المادة وهو بذلك يخالف الفلاسفة الذين قالوا إن هناك جوهرًا قائمًا خارج الذهن يسمى المادة ، من أهم مؤلفاته " دفاع وشرح لنظرية الأبصار " وفيه أقام البرهان على وجود الله ، وكتاب " الحلقات " الذي يضم جزءاً هاماً عن الميتافيزيقا .

٧- جان جاك روسو (١٧١٢ - ١٧٧٨) :

فيلسوف فرنسي كان له تأثيراً عميقاً في التاريخ الأوروبي وخاصة في الثورة الفرنسية ، ومن أهم مؤلفاته " العقد الاجتماعي " الذي ذهب فيه إلى أن الحكومة لا تكون مشروعة إلا إذا ظلت السيادة في يد الشعب ، وأن القانون لا بد وأن يجيزه التصويت المباشر لجميع المواطنين. كما أن روايته " أميل " تعد من أعظم ما كتب في التربية على الإطلاق يقول فيها: إن التربية يجب ألا تكبح أو تطوع ميول الطفل الطبيعية ، بل يجب أن تشجعها حتى تنمو وتزدهر ، كما أن التعليم لا يجب أن يأتي من الكتب ومن الإرشادات اللفظية ، بل من الأمثلة والخبرة المباشرة بالناس والأشياء ، والأسرة لا المدرسة هي الميدان الحقيقي للتعليم .

## الملاحق

أبحاثه التي كتبت عن الواقعية ، اشتهر بنظريته عن " الواحدية المحايدة " من مؤلفاته الأكثر شهرة " إرادة الاعتقاد " ، "صنوف الخبرة الإنسانية " .

١٣- ادموند هوسرل (١٨٥٩ - ١٩٣٨):

فيلسوف ألماني مؤسس الحركة المعروفة باسم " علم الظواهر " ، أكد على أن حالات العقل ينبغي أن توصف أساساً بما لها من مهمة قصدية لأن جميع الحالات هي حالات عن أشياء (سواء أكانت حقيقية أم غير حقيقية) وأن حالات العقل المختلفة هي حالات عن موضوعاتها بأشكال متباينة، ومن مؤلفاته " أساس علم الظواهر"، " أفكار لعلم ظواهر خالص " ، "الخبرة والحكم " .

١٤- جون ديوي (١٨٥٩ - ١٩٥٢):

فيلسوف أمريكي ينتمي إلى الفلسفة البرجماتية ، كان له تأثيراً واسع النطاق في الشؤون العلمية لأنه استرشد في كل كتاباته بفكرة هامة هي أن الفلسفة مهمة إنسانية قلباً وقالبا ، وعليها أن نحكم عليها في ضوء تأثيرها الاجتماعي أو الثقافي ، وتعتبر فلسفة " ديوي " في التربية جزءاً متكاملاً مع فلسفته الاجتماعية العامة ، وفي رأيه أنه ينبغي أن نقيم التربية على أساس المقدمة القائلة بأن كل تفكير حقيقي ينشأ عن مواقف بها موقف مشكل، ومعنى هذا أن تربيتنا لطفل عن طريق إخضاعه لتعليم صارم مقنن في المهارات الأساسية الثلاث

العامة إلى الإنسان لا باعتبارها دراسة مستقلة ، بل بوصفها عنصراً من عناصر تلك النظرية، من أهم أعماله " رأس المال"، " الاقتصاد السياسي " .

١١- أرنت ماخ (١٨٣٨ - ١٩١٦):

فيلسوف وعالم في الفيزياء نمساوي الجنسية ، كان له تأثيراً عميقاً على تطور التجريبية في القارة الأوروبية ، واعترفت جماعة فينا من الوضعيين المناطقة به هادياً أساسياً لها ، وترجع أهميته إلى كونه فيلسوفاً وباحثاً في مناهج العلم ، وموقفه الفلسفي العام هو الوضعية المتطرفة ، وقد ذهب في فلسفته هذه إلى أن الخبرة لا تقدم لنا سوى كثرة من الاحساسات المتغيرة باستمرار التي لا يرتبط بعضها ببعض ، ونحن لا نستطيع الادعاء بأننا نجد في العالم وبصورة موضوعية أي أساس لتصوراتنا عن الأجسام حالة حركتها في المكان أو القوانين الطبيعية ، فهذه القوانين - وفقاً لتصورنا - نتاج حاجتنا النفسية بأننا في انسجام مع الطبيعة .

١٢- وليم جيمس (١٨٤٢ - ١٩١٠):

فيلسوف أمريكي يعرف عادة في الأوساط الفلسفية بأنه المدافع عن البرجماتية باعتبارها نظرية عن الصدق ، وقد مر " جيمس " بثلاث مراحل رئيسة ؛ المرحلة المبكرة كان مهتماً فيها بعلم النفس والمرحلة الوسطى تميزت بدفاعه عن البرجماتية ، والمرحلة الأخيرة ظهرت فيها

## الملاحق

تزود العقل بخصائص قد جعلته لا يصلح لمعالجة أي موضوع آخر خلاف المادة. وقد ربط " برجسون " نظريته في المعرفة التي أقامها على أساس التعارض بين العقل والحدس بنظريته في التطور ، ففي رأيه أن التطور قد حقق التقدم في ثلاثة اتجاهات يعبر عنها النبات بسباته وضموره والحيوان بغريزته والإنسان بذكائه أو عقله ، والاختلاف بين هذه الاتجاهات الثلاث هو اختلاف في الطبيعة وليس اختلافًا في الدرجة ، ومن أهم ما كتب "برجسون " ؛ محاولة للكشف عن المعطيات المباشرة للشعور ، " الضحك : رسالة في دلالة المضحك " ، " التطور الخالق " ، " منبع الأخلاق والدين " .

١٦- الفرد نورث هوايتهد (١٨٦١ - ١٩٤٧):

فيلسوف إنجليزي كشفت فلسفته عن محاولة الجمع بين اهتمامه المنطقي الرياضي وعلم الكون بالإضافة إلى اهتمامه الخلقي والديني والجمالي فيما يتصل بالعلاقات الإنسانية داخل المجتمعات ، ومن أهم مؤلفاته " مقالات في العلم والفلسفة " و " التطور وعالم الواقع " و " مغامرات الأفكار " وأخيرًا " العلم والعالم الحديث " .

١٧- بندتو كروتشنة (١٨٦٦ - ١٩٥٢):

فيلسوف إيطالي تحول إلى الفلسفة الخالصة بعد فترة طويلة قضاها مؤرخًا وناقداً ، عمل وزيراً للتربية في الحكومة الإيطالية منذ عام ١٩٢٠/ إلى عام

( القراءة والكتابة ، والحساب ) هي أيضًا طريقة في السير من القمة فنازلاً ، أما إذا كان للتربية أن تسير من القاع فصاعداً فعليها أن تكيف نفسها وفقاً لما يشعر به الطفل من مشكلات حقيقية ، وأن نربيه بأن نعلمه ابتكار الفروض واستخراج نتائجها وتمحيصها بالممارسة الفعلية ، فتؤكد ما يشعر الطفل بأنه مشكلة حقيقية في مقابل ما يتصوره المدرس مقدماً من حقائق يضعها موضع التسليم ، هو دليلنا إلى نظريات " ديوي التربوية " ، ومن أهم مؤلفات " ديوي " " الديمقراطية والتربية " ، " الخبرة والتربية " ، " تجديد الفلسفة " ، ومعظم كتب ديوي تم ترجمتها إلى العربية .

١٥- هنري برجسون (١٨٥٩ - ١٩٤١):

فيلسوف فرنسي شغل كرسي الفلسفة المعاصرة في الكوليج دي فرانس /١٩٠٤/ يرى أن الوجود يعرض ذاته مرة في صورة ديمومة ومرة أخرى في صورة مادة، وقد ترتب على ذلك أن قرر " برجسون " طريقين للمعرفة هما : طريق الحدس وطريق العقل ، أما الحدس فقد عرفه بأنه " مشاركة وجدانية تنتقل عن طريقها إلى باطن الموضوع لكي نندمج مع ما في ذلك الموضوع من أصالة فريدة ، وبالتالي مع ما ليس في الإمكان التعبير عنه، أما العقل فيرى " برجسون " أنه قوة معرفية تلجأ إلى إفراز تصورات شاحبة قد غادرتها الحياة ، وقد ترتب على ذلك أن

## الملاحق

يصلون إليه، وفي مجال التربية والسياسة دافع " رسل " بشكل كبير عن حقوق الإنسان وحياته الأساسية ، ومن أهم مؤلفاته الفلسفية " بحث عن الصدق والمعنى " و " حكمة الغرب " و " المعرفة الإنسانية مجالها وحدودها " ، ومن أشهر مؤلفاته في التربية كتاب " التربية والنظام الاجتماعي " و " في التربية " .

٢٠- كارل يسيبرز ( ١٨٨٣ - ) :

فيلسوف ألماني يعد الممثل الرئيسي للوجودية الألمانية بعد " هيدجر " ، وأن كان قد رفض تسميته الوجودية وفلسفة هيدجر على السواء إلا أنه وافق الوجوديين على أن الوجود يسبق الماهية ، ومن أهم مؤلفاته " تنوير الوجود " ، " المنطق الفلسفي " ، " العقل والوجود " ، " المجال الدائم للفلسفة " ، " الطريق إلى الحكمة " .

٢١- مارتن هيدجر ( ١٨٨٩ - ) :

فيلسوف ألماني يعد في أوساط واسعة الانتشار الممثل الرئيسي للفلسفة الوجودية وأن يكن هو نفسه رفض هذه التسمية ، من أهم مؤلفاته " الوجود والزمان " الذي درس فيه الوجود الإنساني باعتباره شكل الوجود الذي يعرفه الإنسان معرفة أفضل من معرفته بالأشكال الأخرى .

/ ١٩٢١ / ، ثم لفترة ثانية بعد الحرب العالمية الثانية ، ولما كان من أنصار مذهب التحرر ( الليبرالية ) فقد اعتزل النشاط السياسي بقدوم الفاشية التي لم يهادنها قط ، ومن أهم مؤلفاته " فلسفة الروح " و " موجز علم الجمال " .

١٨- ليون برنشفيك ( ١٨٦٩ - ١٩٤١ ) :

فيلسوف فرنسي أكد على الصلة الوثيقة بين العلم والفلسفة وعلى أساس هذه العلاقة أقام فلسفته المثالية التي أكدها بقوله: إن عالم المعرفة هو عالمنا وخارج المعرفة لا يوجد أي شيء آخر ، وكل ما يتجاوز المعرفة يكون بتعريفه غير قابل للتحديد ويساوي العدم" ، كما أن " برنشفيك " لا يعترف بوجود مقولات ثابتة تفرض صورها على العقل بينما يعترف بتطور الفكر وتقدمه ، ومن أهم مؤلفاته " تقدم الوعي في الفلسفة الغربية " ، " معرفة الذات " ، " العقل والدين " هذا إلى جانب كثير من المقالات التي نشرها في مجلة " الميتافيزيقا " وفي نشرة الجمعية الفرنسية للفلسفة .

١٩- برتراند رسل ( ١٨٧٢ - ١٩٧٠ ) :

فيلسوف إنجليزي عمل في " ميدان " الأخلاق والفلسفة الاجتماعية والسياسية ، أكد على قضية أن العبارات الأخلاقية ليست بذات صدق موضوعي ومن هنا جنح إلى القول : إن المسائل الرئيسية في الأخلاق هي مسائل نفسية واجتماعية لأنها تدور حول ما يرغب الناس فيه وكيف

## الملاحق

جماعة فينا ولا في التفسير الأداتي للنظرية العلمية التي ذهب إليها بعض أنصار التجريبية المنطقية ، فإن الاتجاه العام لفكره يماثل الاتجاه الذي يرتبط في الأذهان بهذه الحركة الفلسفية ، من أهم مؤلفاته " منطق الاستكشاف " ، " المجتمع المفتوح وأعداؤه " .

٢٥- تيودور أدورنو ( ١٩٠٣ - ١٩٦٩ ) :

فيلسوف ألماني ساهم في مشروع بحثي حول التمييز والتسلطية ، نتج عنه عمل جماعي مهم هو " الشخصية الاستبدادية " وقد ساعدت إقامته في الولايات المتحدة الأمريكية على إثراء رؤيته النقدية إزاء المجتمع الرأسمالي الاستهلاكي في قمة تطبيقاته العملية اليومية .

٢٦- جان بول سارتر ( ١٩٠٥ - ) :

روائي وكاتب مسرحي وفيلسوف فرنسي ، ولد في باريس وهو مؤسس مجلة العصور الحديثة ، ينتمي " سارتر " إلى الفلسفة الوجودية ، ويميل بفلسفته إلى مذهب الأنا ( نظرية انحصار الذات في نفسها ) فهو يجد في صورة العلاقات بين الناس في المجتمع مصادر تهدد كيان الشخصية الفردية ، إذ إنها تهتئ أمام الإنسان فرص خداعه لذاته ومما تبناه " سارتر " في فلسفته ودافع عنه مقولة أن " الوجود يسبق الماهية " ، ومن أهم مؤلفاته الفلسفية " الوجود والعدم " ، " الوجودية نزعة إنسانية " ، هذا بالإضافة إلى أعماله

٢٢- ماكس هوركهايمر ( ١٨٩٥ - ١٩٧٣ ) :

فيلسوف ألماني والمدير الثاني لمعهد البحوث الاجتماعية الذي يعرف عادة بمدرسة فرانكفورت ، والمدافع عن الهوية والحركة التاريخية والنظرية التي قامت عليها هذه المدرسة ، حيث حدد توجهها في النظرية النقدية وهو الأسم الذي صاغه للدلالة على مسعاها النظري ، من أهم أعماله التي ترجمت إلى اللغة العربية " بدايات فلسفة التاريخ البرجوازية " .

٢٣- هربرت ماركيز ( ١٨٩٨ - ١٩٧٩ ) :

فيلسوف ألماني انتشرت أفكاره في كثير من الدوائر الفلسفية والفكرية والسياسية في العالم الغربي ، تتركز أفكاره السياسية حول ثلاثة مسائل كانت موضع نقاش كبير هي : دور الطلاب في العالم الرأسمالي ، والحركة الطلابية في فرنسا عام ١٩٦٨ ، ودور الطبقة العاملة الحديثة في الغرب ، من أهم أعماله المترجمة " العقل والثورة " ، " الإنسان ذو البعد الواحد " ، " الثورة والثورة المضادة " .

٢٤- كارل بوبر ( ١٩٠٢ - ) :

ولد وتعلم في فينا ، وعمل محاضراً أول للفلسفة بجامعة نيوزيلندا من ١٩٣٧ إلى ١٩٤٥ ، ثم أستاذاً للمنطق ومنهج العلم بمدرسة لندن لعلم الاقتصاد ، وكانت إسهاماته الرئيسية في منطق العلم ، وعلى الرغم من أنه لم يشارك في الاتجاهات الأولى نحو مذهب الظواهر الذي أخذت به

## الملاحق

الاتجاه العقلاني ونقد الطابع التقني  
الوضعي القمعي للعقل في الممارسات  
الرأسمالية والاشتراكية ورغم قربيه من  
الماركسية ؛ فإنه يختلف مع " ماركس " في  
قضية أساسية ، فهو يرى أن " ماركس " قد  
أخطأ في إعطائه للإنتاج المادي المركز  
الأول في تعريفه للإنسان في رؤيته  
التاريخية باعتباره تطوراً للأشكال والأنماط  
الاجتماعية ، ولهذا يرى " هابر ماس " أن  
التفاعل الاجتماعي هو أيضاً بعد أساسي من  
أبعاد الممارسة الإنسانية ، وهو ما يوضح  
فلسفته التي تقوم على مفهوم الاتصال أو  
التواصل ، وعلى أسبقية اللغة وأولويتها  
على العمل ، وأخيراً منذ عام /١٩٨٥/ بدأ  
" هابر ماس " بنقد " الحداثة " كما حدثت  
بالفعل ، لا الفلسفية وما بعد الحداثة .

٣٠- جون . س. بروبكر :

أستاذ في جامعة " ميتشجان " عاش  
مع التربية وتاريخها وفلسفتها سنوات  
طويلة يعالج مشكلاتها في عدد من الكتب  
والمقالات والندوات ، زار بيروت منذ  
سنوات غير بعيدة كما زار طوكيو ، وكان  
أستاذاً محاضراً في فلسفة التربية في كلا  
البلدين ، ومن هنا كان إهداؤه لكتابه "   
الفلسفات الحديثة للتربية " لأستاذين أحدهما  
في الشرق الأدنى هو " حبيب كوراني "   
والآخر في الشرق الأقصى هو " ما   
سولوزي هيراتسوكا " .

الروائية مثل " الطاعون " ، " سبل الحرية "   
الذي ناقش فيها الأمور السياسية وخصوصاً   
مسألة الشيوعية كما بدت للمفكرين   
الفرنسيين .

٢٧- ألفريد جولز آير ( ١٩٠٨ - ) :

فيلسوف إنجليزي معاصر وأحد   
دعائم مدرسة التحليل التي بدأها " مور " و   
" رسل " ، الطابع العام لفلسفته هو المذهب   
التجريبي النقدي ذو الأصول المنطقية   
والعلمية والتأملية معاً ، وقد مرت فلسفته   
بثلاث مراحل متلاحقة هي : المرحلة   
الأولى إنكار الميتافيزيقا ، المرحلة الثانية   
التحسس لنظرية المعرفة ، المرحلة الثالثة   
رفض الفلسفة اللغوية ، ومن أهم مؤلفاته   
" واقعية العالم المحسوس " ، " مشكلة   
المعرفة " .

٢٨- روجر ستروجان ( ١٩٢١ - )

مربي إنجليزي معاصر ، أكد على   
استحالة تحديد شكل أو محتوى للأخلاق   
يكون قادراً على تميز الحدود الداخلية أو   
الخارجية لمجال الأخلاق نظراً لتعقدها ،   
ويرى أن تثقيف الطفل خلقياً لا يمكن أن   
يكون عملية ميكانيكية بل يجب أن يحدث   
نوعاً من المعاشية بين الأطفال حتى   
يصبحوا أفراداً خلقين .

٢٩- يورجين هابر ماس ( ١٩٢٩ - ) :

فيلسوف ألماني ولد في مدينة "   
دوسلدورف " يعد من أبرز المعبرين عن



## الملاحق

### ٣١- دي جي أوكونور :

أستاذ الفلسفة في جامعة ليفربول ،  
من أشهر كتبه مقدمة إلى فلسفة التربية  
الذي عالج فيه معالجة فلسفية حديثة أهم  
قضايا التربية ذات الارتباط بالفلسفة حيث  
أكد أن هدف فلسفة التربية هو النقد  
والتحليل لأسس أي نظام تربوي متمثلاً في  
أهدافه . ويعمل أستاذاً للتربية في كلية

التربية بجامعة كولومبيا ، وفيلسوف  
مشهور ، تلقى تعليمه في جامعة برنستون  
ومعهد الاتحاد اللاهوتي وجامعة كولومبيا ،  
كان عميداً لكلية كارلتون ، كما درس  
الفلسفة في جامعة كولومبيا من أشهر كتبه "  
مقدمة إلى فلسفة التربية " مترجم إلى  
العربية .

## ملخص الدراسة

### الثنائيات في فلسفة التربية المعاصرة

تبلورت مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيسى التالى:

ما الثنائيات فى فلسفة التربية المعاصرة وما أبعادها التربوية وإلى أى مدى يمكن تجاوزها؟  
من خلال تناول الدراسة لهذا السؤال والإجابة عنه يمكن بلورة أهميتها على النحو التالى:

١- تدور حول موضوع هام فى الفلسفة العامة وفلسفة التربية.

٢- تكشف النقاب عما تحمله أفكار الفلاسفة والمفكرين التربويين اتجاه موضوع الثنائيات.

٣- تقديم الدراسة تصور مقترح لتجاوز الثنائيات فى التربية.

ولذا تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على بعض الثنائيات فى فلسفة التربية المعاصرة وذلك لمعرفة إلى أى مدى ينعكس موضوع الثنائيات فى الفلسفة المعاصرة على الفكر التربوى وتطبيقاته المختلفة .

وقد استخدمت الدراسة منهج التحليل الفلسفى من أجل تحليل الآراء المختلفة التى عبر من خلالها الفلاسفة المعاصرون عن مواقفهم اتجاه موضوع الثنائيات.

ومن أجل أن تتحقق أهداف الدراسة جاءت فى ستة فصول وذلك على النحو التالى:

**الفصل الأول :** الإطار العام للدراسة.

**الفصل الثانى:** الثنائيات فى الفكر الفلسفى المعاصر:

ناقشت الدراسة فى هذا الفصل الثنائيات المعرفية والأخلاقية والاجتماعية من الناحية الفلسفية

**الفصل الثالث :** الثنائيات المعرفية فى فلسفة التربية المعاصرة :

ناقشت الدراسة فى هذا الفصل ثنائية المعرفة بين المثالية والواقعية، وثنائية المعرفة بين المدرسة الوضعية ومدرسة فرانكفورت.

**الفصل الرابع :** الثنائيات الأخلاقية فى فلسفة التربية المعاصرة :

ناقشت الدراسة فيه الثنائية فى ميدان القيم وأبعادها التربوية، وثنائية أخلاق الفعل وأخلاق الفرد وأبعادها التربوية بالإضافة إلى الثنائية المتصلة بشكل الأخلاق ومحتواها.

**الفصل الخامس:** الثنائيات الاجتماعية فى فلسفة التربية المعاصرة :

ناقشت الدراسة فى هذا الفصل ثنائية التطور والثبات وأبعادها التربوية وثنائية الفرد والدولة وأبعادها التربوية ، وثنائية الحرية والنظام وأبعادها لتربوية.

**الفصل السادس :** تصور مقترح لتجاوز الثنائيات فى التربية:

عرضت فيه الدراسة مجموعة من المحاولات الهدف منها تجاوز الثنائيات موضوع الدراسة.